

أما تراني مُبتلى

نَكُرَى الحَبِيبِ الأوَّلِ
هُمَا رُسُومَ المَنْزِلِ

بَكَيْتُ دَهْرًا كَامِلًا
عَيْنَايَ إِذْ تَرَنُو كِلَا

رَبِّ السَّمَاوَاتِ العَلِيِّ
فُؤَادُهُ الحُبِّ سَلِي

شَكَوْتُ أَحْوَالي إِلَى
يَا لَيْلَتِي إِمَّا خَلَا

إِنْ لَمْ يَمُتْ بِالْأَنْصُلِ
عَمْدًا فَعِمَّ فِي مَقْتَلِي

عَمَّنْ بَوَّجِدٍ قَدْ ضَلَا
يَا قَاتِلِي أَنْ تَقْتُلَ

بالحُبِّ ذَا لَا مُبْتَلَى
يَكْفِيكَ أَنْكَ مُهْمَلِي

أما تراني مُبتلى
يَا مُهْمَلِي مَهْلًا أَلَا

بِدَلْوِهِ فِي مُدْخَلِ
وَيْلٌ لِمَنْ لَمْ يَقْبَلِ

شَرَعُ الهَوَى وَجَدًا دَلَا
قَدْ قَالَ يَوْمًا لِلْمَلَا

بِالْصَّدِّ لَمَّا يَحْفَلِ
صَخْرًا تَهَاوَى مِنْ عَلِ

لَقِيْتُهُ مُسْتَبْسِلًا
كَأَنَّ قَلْبِي إِذْ سَلَى

فَوْقَ السَّمَاءِ الْأَعَزَلِ
بِالطَّرْفِ ذَاكَ الْأَكْحَلِ

طَاوَلْتَ بِالْقَدْرِ الْعُلَا
أَنْتَ بِالْحُسْنِ الطُّلَى

بُغْيَا هَوَاكَ لَمْ تَلِ
سَأَرْتُ شِفَا مَا يَحُلُو لِي

مُذْ جِئْنَا طَوْعًا عَلَى
إِنْ عَاجِلًا أَمْ آجِلًا

من شعر : محمد بن سيف بن محمد العتيبة بو بطي

التاريخ : الجمعة 12-2-1999

التفعيلة : مستفعلن مستفعلن 2 ×

البحر : ثلثي الرجز